

المعاني الواردة في آيات سورة ( الكوثر )

{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ }

قوله عز وجل: { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ... }.

قال ابن عباس: هو الخير الكثير. ومنه القرآن.

[حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال] حدثنا الفراء قال: وحدثني مندل بن علي العنزي

بإسناد رفعه إلى عائشة قال: "الكوثر" نهر في الجنة. فمن أحب أن يسمع صوته فليدخل  
أصبعيه في أذنيه.

{ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ }

وقوله عز وجل: { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ... }.

يقال: فصل لربك يوم العيد، ثم انحر.

[حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال] حدثنا الفراء قال: وحدثني قيس عن يزيد بن يزيد

ابن جابر عن رجل عن علي قال فيها: النحر أخذك شمالك بيمينك في الصلاة، وقال:

{ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ } استقبال القبلة بنحرك، وسمعت بعض العرب يقول: منازلنا تتناحر هذا

بنحر هذا أى: قبالته. وأنشدني بعض بني أسد:

أبا حَكَمَ ها أنتَ عَمُّ مُجَالِدٍ \* وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ

فهذا من ذلك ينحر بعضه بعضا.

{ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ }

وقوله عز وجل: { إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ... }.

كانوا يقولون: الرجل إذا لم يكن له ولد ذكر - أبتَر - [ب] أى: يموت فلا يكون له ذكر.

فقالها بعض قريش للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال الله تبارك وتعالى: { إِنَّ شَانِئَكَ }

مبغضك، وعدوك هو الأبتَر الذى لا ذكر له بعمل خير، وأما أنت فقد جعلت ذكرك مع

ذكرى، فذلك قوله: { وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ }.